

موقف الإمام الكاظم عليه السلام من فداك

المدرس المساعد

محمد جاسم علوان

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

aaa.m196666@gmail.com

Attitude Imam Al-Kadhim^(peace be upon him) from Fadak

Assistant Lecturer

Mohammed Jassim Alwan

General Directorate of Education in Babil Governorate

الملخص:

Abstract:-

Fadak was representing according to ahl albayt (peace be upon them) The historical and legal support in the invocation on power and exercising it in violation of the Islamic texts in her judgment, Fatima Zahra (peace be upon her) embodied the first remonstrance from this part and her infallible sons(peace be upon them) followed suit, and among them is Imam Al-Kadhim, (peace be upon him), and the different positions of the judgment authority throughout history in retrieving Fadak for ahl albayt (peace be upon them) and seizing it according to the circumstances and data that the authority was passing through.

The ages, which are controlled by the Abbasiya state far from its natural borders that the caliphs and judgments envision and understand by history narrators.

Key words: Allah's Messenger, Imam Al-Kadhim, People of the House, Fadak, Frontiers, Al-Mahdi Al-Abbasi, Harun Al-Abbasi.

ان فدك كانت تمثل بالنسبة لأهل البيت عليه السلام السند التاريخي والشرعي في الاحتجاج على السلطة وممارساتها في مخالفة النصوص الاسلامية في حكمها، وجسدت فاطمة الزهراء عليها السلام أول احتاج من هذا النوع وسار على هذا النهج ابنائها المعصومين عليه السلام ومنهم الامام الكاظم عليه السلام وتباين مواقف السلطة الحاكمة عبر التاريخ في استرجاع فدك لأهل البيت عليه السلام والقبض عليها حسب الظروف والمعطيات التي كانت تمر بها السلطة، وكانت فدك تمثل بالنسبة للأمام الكاظم عليه السلام الرقعة الجغرافية التي تشمل العالم الاسلامي بكل اقاليمه وحدوده المتعارف عليها في تلك العصور والتي تسيطر عليها الدولة العباسية بعيداً عن حدودها الطبيعية التي يتصورها الخلفاء والولاة ويفهما رواة التاريخ.

الكلمات المفتاحية: رسول الله، الإمام الكاظم، أهل البيت، فدك، الحدود، المهدي العباسي، هارون العباسي.

المبحث الاول

موقع فدك

قيل هي قرية بخيبر^(١) وقيل قرية في الحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة^(٢)، و قيل في عالية المدينة قبا ومما يلي الشام خيبر ووادي القرى وتيماء ودومة الجندل^(٣).

وحدد صاحب مجمع البحرين لفدك حدين اولهما دومة الجندل فقال: " دومة الجندل وهي حصن عادي بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهي أقرب إلى الشام، وهي الفصل بين الشام والعراق، وهي حد من حدود فدك"^(٤). وذكر الحد الثاني لها سيف البحر - وهو ساحل البحر- قال: "وسيف البحر احد حدود فدك"^(٥).

وقد ذكرت المصادر ان خيبر التي تحتوي على سبعة حصون، كانت أراضي حصن الكتيبة (اسم لبعض قرى خيبر) وحدها تحوي اربعين الف عذق (أي نخله)^(٦)، أما فدك فقد بلغت قيمة اراضيها الزراعية (١٢٠،٠٠٠) الف درهماً^(٧).

أصبحت فدك خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، يفعل بها ما يريد ويعطيها لمن يشاء، قال ابن اسحاق، لما سمع أهل فدك بما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأهل خيبر بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونه ان يسيرهم ويحقن دماءهم ويخلون له الاموال^(٨) عن ابن عباس قال: لما نزلت: ﴿وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾^(٩) اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فدكاً^(١٠).

ومن الشواهد الاخرى على كونها هبة من الله ما روي في تفسير الامام الرضا عليه السلام، في مسألة اصطفاء اهل البيت في الكتاب العزيز في اثني عشر موطناً. قال عليه السلام: والآية الخامسة: قول الله عز وجل: ((وات ذا القربى حقه)) خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها، واصطفاهم على الامة، فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعوا لي فاطمة، فدعيت له: (فقال، قالت: لبيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: هذه فدك، هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة، دون المسلمين، قد جعلتها لك لما أمرني الله تعالى به، فخذها لك ولولدك)^(١٢) فمنحها وتصرفت هي فيها واخذت حاصلها فكانت تنفقها على المساكين، ويعمل عليها عمالها ويأتون بحاصلها في حياة النبي^(١٣).

وبعد أن توفي الرسول محمد صلى الله عليه وسلم، وجاءت خلافة أبي بكر فمنعوا ارثها من فدك^(١٤)

حيث ورد عن عائشة: أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وآله مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خبير، فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لا نورث ما تركناه صدقة، إنما يأكل آل محمد من هذا المال، واني والله لا أغير شيئاً من صدقة رسول الله صلى الله عليه وآله عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله، ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وآله فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة عليها السلام منها شيئاً، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت، وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وآله ستة شهور، فلما توفيت دفنها زوجها علي عليه السلام ليلاً، ولم يؤذن بها أبو بكر وصلى عليها علي عليه السلام (١٥).

المبحث الثاني

موقف الامام الكاظم عليه السلام من فدك

لقد وضعت فاطمة الزهراء عليها السلام البعد العقائدي في حق الولاية لعلي بن ابي طالب والائمة المعصومين عليهم السلام ومطالبتها بالخلافة والولاية لعلي عليه السلام من خلال قضية فدك حيث اشارة الى مناقب أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وفضله في الاسلام وعلى المسلمين فقولها (فلا ينكفى حتى يطأ جناحها بأخمصه، ويخمد لهبها بسيفه مكدوداً في ذات الله، مجتهداً في امر الله، قريباً من رسول الله سيداً في اولياء الله مشمراً ناصحاً مجداً كادحاً لا تأخذه في الله لومة لائم) (١٦).

ثم انتقلت من خلال قضية فدك الى وضع لبنة اخرى تمثلت بمقاطعتها للخلافة كونها مغتصبة، لتبين للمسلمين ان هذا الحكم ليس حكم الله "فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت" (١٧) ثم انتقلت من خلال قضية فدك الى وضع لبنة ثالثة وهي معارضتها للسياسة الشرعية لسلطة الخلافة والمتمثلة بمخالفة الاحكام الشرعية، من خلال قولها عليها السلام: وكتاب الله بين اظهركم... قد خلفتموه وراء ظهوركم (١٨) وكانت اللبنة الاخيرة التي وضعتها فاطمة الزهراء عليها السلام من قضية فدك هي تركها لرسالة مفتوحة للائمة عليهم السلام ان يسيروا على مبادئها في كيفية التعااطي مع فدك من حيث البعد العقائدي والسياسي والاجتماعي، وقد سار الامام الكاظم عليه السلام على هذا النهج وكذلك آباءه حيث تعاملوا مع فدك ليس على انها اموال مغتصبة فقط انما قضية ذات ابعاد مهمة قد وضع لبنتها الاولى فاطمة الزهراء عليها السلام

سبق وان أشرنا لها واهم هذه الابعاد هي:

أولاً: البعد العقائدي.

ونقصد بالبعد العقائدي هو استرجاع حق الامامة الذي نص عليه رسول الله صلى الله عليه وآله لعلني عليه السلام: "من كنت مولاه فعلي مولاه" (١٩) وليست مسألة نزاع حول اموال كما يصورها البعض (٢٠). كمحاولة للتقليل من شأن ابعاد قضية فدك. لقد ذكر لنا التاريخ ان الامام الكاظم عليه السلام حاول اكثر من مرة لإرجاع فدك فقد ذكر انه في عهد الخليفة المهدي ورد الامام موسى عليه السلام على المهدي العباسي فرآه يرد المظالم، فقال: يا أمير المؤمنين ما بال مظلمتنا لا تُرد؟ فقال له: وما ذاك يا أبا الحسن؟ قال: إن الله تبارك وتعالى لما فتح على نبيه صلى الله عليه وآله فدك وما والاها، لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب، فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وآله ﴿وَآتَاكَ الْقُرْآنَ حَقَّهُ﴾ فلم يدر رسول الله صلى الله عليه وآله من هم، فراجع في ذلك جبرائيل وراجع جبرائيل ربه، فأوحى الله إليه: أن ادفع فدك إلى فاطمة عليها السلام، فدعاها رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال لها: يا فاطمة إن الله أمرني أن أدفع إليك فدك. فقالت: قد قبلت يا رسول الله من الله ومنك. فلم يزل وكلاؤها فيها حياة رسول الله صلى الله عليه وآله. فلما ولي أبو بكر أخرج عنها وكلاءها، فأتته فسألته أن يردها عليها (٢١). فقال لها: اثنيني بأسود أو أحمر يشهد بذلك. فجاءت بأمر المؤمنين علي عليه السلام وأم أيمن، فشهدا لها، فكتب لها بترك التعرض، فخرجت والكتاب معها، فلقيها عمر بن الخطاب، فقال: ما هذا معك يا بنت محمد؟ قالت: كتاب كتبه لي ابن أبي قحافة. قال: أرينيه. فأبت، فانتزع من يدها ونظر فيه، ثم تفل فيه ومحاه وخرقه. فقال لها: هذا لم يوجف عليه أبوك بخيل ولا ركاب، فضعي الحبال في رقابنا. فقال المهدي العباسي: يا أبا الحسن حدها لي. فقال: حد منها جبل أحد، وحد منها عريش مصر، وحد منها سيف البحر، وحد منها دومة الجندل. فقال له: كل هذا؟! قال: نعم، يا أمير المؤمنين، هذا كله، إن هذا كله مما لم يوجف أهله على رسول الله صلى الله عليه وآله بخيل ولا ركاب. فقال: كثير، وأنظر فيه (٢٢).

لقد اورد لنا التاريخ محاولة اخرى تبين موقف الامام الكاظم عليه السلام من فدك من خلال حواراً دار بين الخليفة هارون بن المهدي وموسى بن جعفر عليه السلام حول فدك (٢٣).

فقد روي ان الخليفة هارون بن المهدي قال للأمام موسى بن جعفر عليه السلام يا ابا الحسن حد فدك حتى اردھا إليك فيأبى، حتى ألح عليه! فقال عليه السلام: لا أخذھا الا بحدودھا!

قال: وما حدودها؟ قال عليه السلام: يا امير المؤمنين ان حددتها لم تردها. قال: بحق جدك الا فعلت.

قال عليه السلام: اما الحد الاول فعدن، فتغير وجه الخليفة وقال: هيه! قال عليه السلام: والحد الثاني سمرقند، فأريد وجهه، قال: والحد الثالث أفريقيا، فأختلف وجهه، وقال: هيه! قال: والرابع سيف البحر مما يلي الخزر وارمينية^(٢٤).

قال: الخليفة: فلم تبق لنا شيئاً! فتحول من مجلسي.

قال موسى عليه السلام: قد اعلمتك اني ان حددتها لم تردها^(٢٥)!! فعند ذلك عزم على قتله^(٢٦).

ويبدو من الرواية ان الامام الكاظم عليه السلام: قد استخدم المعنى الرمزي لفدك ولم يستخدم المعنى الجغرافي لها، حيث أشار الامام الكاظم عليه السلام الى حدود خلافة الدولة الاسلامية، وبمعنى اخر ان الامام الكاظم عليه السلام اشار رمزياً من خلال اللفظ الى الولاية الشرعية والحاكمية الحقيقية للحدود الاسلامية والحاكمية هي من حقه عليه السلام ومما يهون الخطب ان الامام الكاظم عليه السلام سبق الرشيد بالإجابة على سؤاله "ان حددتها لم تردها"^(٢٧) حيث كان يعلم الامام الكاظم عليه السلام بان الخلفية العباسي لم يتنازل عن الخلافة ولم يرجع الحق لأهله، ويبدو ان الخليفة العباسي قد عرض على الامام الكاظم عليه السلام استرجاع فدكاً كمحاولة لإرضاء الامام الكاظم عليه السلام واسكاته عن مسألة الخلافة والامامة عن طريق تقديم خيارات فدك للإمام الكاظم عليه السلام وابعاد ما يشعر به من خوف على سلطانه الا انها محاولة فاشلة وزادته خوفاً وهددت سلطانه بالزوال ونستشف ذلك من خلال قول الامام الكاظم عليه السلام: "لا أخذها الا بحدودها"^(٢٨) اي بمعنى لا اخذها الا بحدودها الرمزية والمتمثلة بحقه في الامامة وخلافة المسلمين، ومما يدل على شعور الخليفة العباسي بالخوف الشديد على سلطانه هو تغير وجه الخليفة فأختلف لونه^(٢٩) وقوله: "فلم تبق لنا شيئاً"^(٣٠). ويبدو واضحاً ان قوله لن تبق لنا شيئاً لا يعني به ذهاب الاموال حيث كانت له من الاموال ما يملك قارون من الكنوز حيث كان يقول لقطعة سحاب مرت على رأسه: إمطري حيث شئت فسيأتيني خراجك^(٣١)، انما ذهاب الخلافة والملك فشر هارون الرشيد بخطر الامام الكاظم عليه السلام الذي يهدد عرشه بالزوال فعند ذلك عزم على قتله^(٣٢).

ثانياً: البعد السياسي.

يتضح من خلال الحوار بينه وبين الخليفة العباسي المهدي انه اراد من فـدك ان تكون شعاراً للمظلومية تتجدد في كل زمان ومكان. حيث كان الامام الكاظم عليه السلام يقود مشروع اصلاحى يتمثل بالمحافظة على القاعدة الجماهيرية الشيعية والتي تعرضت الى حالة من الاقصاء والابادة حيث عبر عن ذلك الخليفة العباسي هارون الرشيد الذي بالغ في شدة تعامله مع العلويين، إذ كان شديد العداة والحقد عليهم وقد أقسم عندما تولى الخلافة على استئصالهم وقتلهم فقال: والله لاقتلنهم - أي العلويين - ولاقتلن شيعتهم^(٣٣) وقتل خيرة العلويين حيث أمر بقطع ستين رأساً علوياً في يوم واحد^(٣٤).

فيبدو ان الامام الكاظم عليه السلام تحرك سياسياً من خلال ايجاد فرصة لأصحابه داخل البلاط العباسي لدفع عن شيعته مكائد السلطان وهذه المشاريع السياسية كذلك تحتاج الى اموال ودعم مادي وفعلاً استطاع ان يجعل علي بن يقطين وزيراً لهارون الرشيد وكان يعمل بإرشاد الإمام عليه السلام على إغاثة المظلومين حتى قال فيه: "يا علي: إن لله أولياء مع أولياء الظلمة يدفع بهم عن أوليائه، وأنت منهم يا علي"^(٣٥).

فضلاً ان الشيعة كانوا يعانون من العوز والفقر والاقصاء فهم بحاجة الى النفقات فهذا يتطلب من الامام الكاظم عليه السلام مورداً كبيراً من اجل تغطية نفقات وحاجات شيعته ولذا عرض على المهدي العباسي رد فـدك الا ان الخليفة المهدي استكثرها^(٣٦).

الاستنتاجات:-

١- اورد لنا التاريخ موقفين للامام الكاظم عليه السلام بخصوص فـدك الاول كان بمبادرة منه عليه السلام عندما طالب الخليفة العباسي المهدي باسترجاعها فأبى الاخير والموقف الثاني كان بمبادرة من هارون الرشيد فأبى الامام الكاظم عليه السلام ان يسترجعها الا بحدودها الرمزية كاملة.

٢- ان الامام الكاظم عليه السلام قد وضع حدود رمزية تفوق الحدود الطبيعية لفـدك لتشمل حدود الدولة الاسلامية آنذاك ليشعر الرشيد بأن اقاليم الارض جعلها الله تحت تصرفهم وولايتهم حيث اشار عليه السلام ضمناً بعدم الاعتراف بولاية وخلافة الرشيد.

(٢٢٦)موقف الامام الكاظم عليه السلام من فدك

٣- ان الحوار الذي دار بين الامام الكاظم عليه السلام والرشيد تضمنت اشارات ذات بعد عقائدي وتاريخي فلا يمكن استرجاع حق مغتصب دون الاخر كون الخلافة حق مغتصب لأهل البيت عليهم السلام.

٤- لقد وضع الامام عليه السلام شرطاً على الرشيد بقبول طلبه باسترجاع فدك تمثل باسترجاع فدك وفقاً للحدود الرمزية لها فرفض الاخير هذا الشرط كونه شرط خطير ويهدد ملكه لأنه يحمل معنى التسليم والاعتراف بحق اهل البيت عليهم السلام في الامامة والخلافة.

٥- ان شعور الرشيد بالخوف والقلق الذي ظهر على تغيير لون وجهه اثناء الحوار مع الامام الكاظم عليه السلام بخصوص فدك دفعه الى التعجيل بسجن الامام الكاظم عليه السلام وقتله.

هوامش البحث

- (١) - خبير: ناحية على ثمانية بُرد من المدينة لمن يريد الشام، وتشمل على سبع حصون ومزارع ونخل كثير. ياقوت، شهاب الدين ابي عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت، ح ٣، ص ٤٩٥.
- (٢) - ابن عبد الحق، عبد المؤمن صفى الدين البغدادي (ت ٧٣٩هـ) مراصد الاطلاع، دار احياء الكتب العربية، الباي الحلبي، القاهرة ١٩٥٥ م، ج ٣، ص ١٠٢٠.
- (٣) - ابن الفقيه، ابو بكر احمد بن محمد الهمداني (ت ٣٤٠هـ)، مختصر كتاب البلدان، مطبعة بريل لندن ١٣٠٢، ص ٢٦.
- (٤) - الطريحي، فخر الدين (ت ١٠٨٥هـ)، مجمع البحرين، ط ٢، مكتب نشر الثقافة الاسلامية، قم ١٤٠٨ هـ، ج ٢، ص ٧٢.
- (٥) - المصدر نفسه، ج ٢، ص ٤٦٨.
- (٦) - السجستاني، سليمان بن الاشعث (ت ٢٧٥هـ)، سنن ابي داود، تحقيق سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت ١٤١٠ هـ، ج ٢، ص ٣٧.

- (٧) - الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب (٤٥٠ هـ)، الاحكام السلطانية، البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦، ط٢، ص١٧٠.
- (٨) - ابن خياط، ابو عمر خليفة العصفري (٢٤٠ هـ)، تاريخ خليفة ابن خياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت، ص٨٣.
- (٩) - ذا القربى: روى عن السدي ان المراد بذى القربى هم: اقارب رسول الله صلى الله عليه وسلم. الالوسي، ابو الفضل شهاب الدين (ت ١٢٧٠ هـ) روح المعاني، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت) ج١٥، ص٦٢.
- (١٠) - سورة الاسراء، الآية ٢٦.
- (١١) - السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، المثنو في التفسير بالمأثور، دار المعرفة جدة، ١٣٦٥ هـ، ج٤، ص١٧٧.
- (١٢) - الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (ت ٣١٨ هـ) عيون اخبار الرضا، تحقيق حسين الإعلمي، مؤسسة الإعلمي، بيروت، ١٤٠٤ هـ، ج٢، ص٢١١.
- (١٣) - التبريزي، الميرزا جواد، بحث حول فداك، دار الصديقة الشهيدة، ايران. د. ت، ص٢.
- (١٤) - البلاذري، أحمد بن يحيى، (ت ٢٧٩ هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨، ص٤٤.
- (١٥) - ابن البطريق الحلبي، يحيى بن الحسن بن الحسين الأسدي (القرن السادس الهجري)، العمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، دار الكتب العلمية، بيروت، ص٣٩٠-٣٩١.
- (١٦) - الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠ هـ)، تاريخ الرسل، تحقيق محمد ابو الفضل، دار المعارف، مصر ١٩٧٩، ج٣، ص٢١٨.
- (١٧) - الطبري، تاريخ، ج٢، ص٤٤٨.
- (١٨) - ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد (ت ٦٥٥ هـ) شرح نهج البلاغة، دار الاضواء، بيروت ٢٠٠٣ هـ، ج١٦، ص١٤٩ - ١٥٠.
- (١٩) - الصدوق، محمد بن علي بن الحسين، الهداية، تحقيق: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، ط١، مطبعة اعتماد، قم، ١٤١٨ هـ، ص١٥٢.
- (٢٠) - ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١٦، ص١٣٠.
- (٢١) - المجلس، محمد باقر، (ت ١١١١ هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد مهدي السيد حسن الخرسان، ط٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٣، ج٤٨، ص١٥٦.
- (٢٢) - المفيد، محمد بن محمد بن نعمان، (ت ٤١٣ هـ)، المنفعة، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط٢، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ١٤١٠ هـ، ص٢٩٠.

(٢٢٨)موقف الامام الكاظم عليه السلام من فدك

- (٢٣) - ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت ٥٧٥هـ) التذكرة الحمدونية، نشر دار صادر، (بيروت ١٩٩٦)، ج ٩، ص ٢٨٩.
- (٢٤) - الزمخشري، محمد بن عمر (ت ٥٣٨هـ) ربيع الأبرار ونصوص الاخبار، ط ١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢هـ، ج ١، ص ٣١٥ - ٣١.
- (٢٥) - الزمخشري، ربيع الأبرار، ج ١، ص ٣١٥.
- (٢٦) - ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج ٩، ص ٢٨٩.
- (٢٧) - سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن فرغلي (ت ٦٥٤هـ) تذكرة الخواص، دار العلوم، بيروت ٢٠٠٤، ص ٣١٤.
- (٢٨) - ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج ٩، ص ٢٨٩.
- (٢٩) - ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج ٩، ص ٢٨٩.
- (٣٠) - ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج ٩، ص ٢٨٩.
- (٣١) - ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل، البداية والنهاية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨ م، ج ١٠، ص ١٩٤.
- (٣٢) - ابن حمدون، التذكرة الحمدونية، ج ٩، ص ٢٨٩.
- (٣٣) - الأصفهاني، علي بن الحسين، الأغاني، دار الكتب، بيروت ١٩٥٥، ج ٥، ص ٢٢٥.
- (٣٤) - المجلسي، بحار الأنوار، ج ٤٨، ص ١٧٨.
- (٣٥) - الطبري، تاريخ، ج ٦، ص ٣٠١.
- (٣٦) - المجلسي، محمد باقر، ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٦هـ، ج ٦، ص ٤٢٢.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما نتديء به القرآن الكريم.

١. الأصفهاني، علي بن الحسين (٢٨٤هـ)، الأغاني، دار الكتب، بيروت، ١٩٥٥.
٢. الالوسي، ابو الفضل شهاب الدين (ت ١٢٧٠هـ) روح المعاني، نشر دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت.
٣. البلاذري، أحمد بن يحيى، (ت ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨.

٤. ابن البطريق الحلبي، يحيى بن الحسن بن الحسين الأسدي (القرن السادس الهجري)، العمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
٥. التبريزي، الميرزا جواد، بحث حول فلك، دار الصديقة الشهيدة، ايران. د. ت
٦. ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي (ت ٥٧٥ هـ) التذكرة الحمدونية، نشر دار صادر، بيروت، ١٩٩٦.
٧. ابن ابي الحديد، عبد الحميد بن هبة الله بن محمد (ت ٦٥٥ هـ) شرح نهج البلاغة، دار الاضواء، بيروت ٢٠٠٣ هـ.
٨. ابن خياط، تاريخ خليفة ابن الخياط، تحقيق: أكرم ضياء العمري، ط، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.
٩. الزمخشري، محمد بن عمر (ت ٥٣٨ هـ) ربيع الأبرار ونصوص الاخبار، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤١٢ هـ.
١٠. السجستاني، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ)، سنن ابي داود، تحقيق سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت ١٤١٠ هـ
١١. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت ٩١١ هـ)، المنشور في التفسير بالمأثور، دار المعرفة جدة، ١٣٦٥ هـ.
١٢. سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر يوسف بن فرغلي (ت ٦٥٤ هـ) تذكرة الخواص، دار العلوم، بيروت ٢٠٠٤ م.
١٣. الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابوية القمي (ت ٣١٨ هـ) عيون اخبار الرضا، تحقيق حسين الاعلمي، مؤسسة الاعلمي، بيروت، ١٤٠٤ هـ
١٤. الصدوق، محمد بن علي بن الحسين، الهداية، تحقيق: مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام، ط١، مطبعة اعتماد، قم، ١٤١٨ هـ.
١٥. الطريحي، فخر الدين (ت ١٠٨٥ هـ)، مجمع البحرين، ط٢، مكتب نشر الثقافة الاسلامية، قم ١٤٠٨ هـ
١٦. الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠ هـ)، تاريخ الرسل، تحقيق محمد ابو الفضل، دار المعارف، مصر ١٩٧٩.
١٧. ابن عبد الحق، عبد المؤمن صفى الدين البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) مراصد الاطلاع، دار احياء الكتب العربية، البايع الحلبي، القاهرة ١٩٥٥ م
١٨. ابن الفقيه، ابو بكر احمد بن محمد الهمداني (ت ٣٤٠ هـ)، مختصر كتاب البلدان، مطبعة بريل لندن ١٣٠٢
١٩. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل، البداية والنهاية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٨ م، ج ١٠، ١٩٤.

٢٠. المجلس، محمد باقر، (ت ١١١ هـ)، بحار الأنوار، تحقيق: محمد مهدي السيد حسن الخراسان، ط ٣، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٣.
٢١. المفيد، محمد بن محمد بن نعمان، (ت ٤١٣ هـ)، المقنعة، تحقيق: مؤسسة النشر الإسلامي، ط ٢، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ٥١٤١٠ هـ.
٢٢. المجلسي، محمد باقر، ملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار، تحقيق: السيد مهدي الرجائي، مطبعة الخيام، قم، ١٤٠٦ هـ.
٢٣. الماوردي، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب (٤٥٠ هـ)، الاحكام السلطانية، البابي الحلبي، مصر ١٩٦٦
٢٤. ياقوت، شهاب الدين ابي عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ) معجم البلدان، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت